رؤية قلب او ان المراد بها العلم بوحي او الهام وحديث اني لا اعلم
ما وراء جداري لم يعرف له سند وانما ذكره ابن الجوزي في بعض كتبه
بلا اسناد وبفرض وروده فهذا غير ما نحن فيه لان المنفي علم الغيب بما
وراء الجدار حيث لم يعلم به بوحي او الهام ومن ثم لما ضلت قال
ناقته قال بعض المنافقين هو يزعم علم الغيب والله اني لا اعلم
الا ما علمني ربي وقد دلني ربي عليها وهي في موضع كذا احتبستها
شجرة بخطامها فذهبوا فوجدوها كما اخبر صلى الله عليه وسلم
وبفرض التعارض فما مر في حالة الصلاة وهذا خارجها وجاء
انه كان اذا التفت التفت جميعا اي لا يسارق النظر ولا يلوي عنقه
يمنة ولا يسرة كالطائش الخفيف وان جل نظره النظر بلحاظه
صلى الله عليه وسلم وهو جانب العين الذي يلي الصدغ وانه صلى الله
عليه وسلم عظيم العينين اهدب الاشفار مشرب العين بحمرة
وروى مسلم اشكل العينين والشكلة الحمرة في بياض العين
وهي محمودة والشهلة حمرة في سوادها وفي رواية ادعج
العينين اي شديد سوادهما اهدب الاشفار اي طويلها واما
سمعه صلى الله عليه وسلم فحسبك فيه خبر الترمذي اني ارى ما
لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ليس
فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله
تعالى وفي رواية لابي نعيم او قائم واما شعره الشريف صلى الله

عليه

عليه وسلم فصح انه كان بين شعرين لا رجل اي بفتح فكسر وهو ما
يتكسر قليلا ولا سبط ولا جعد قطط كان بين اذنيه وعاتقه
وانه رجل اليسير اي السبط ولا الجعد ولا تخالف لان فيه رجولة قليلة
فالاولى لنفي كثيرها وانه الى شحمة اذنه وانه الى اسفلها
وانه الى الكتفين ولا تخالف ايضا لانه ربما ترك تقصيره فيطول
وربما تداركه فيقصر وكان ان انفرق بنفسه انفرق والا تركه
معقوصا ولعل هذا كان اولا والا فالذي صح انه صلى الله عليه وسلم
كان يسدل له اي يرسله ثم فرق ثم رايت ان العلماء قالوا ان الفرق
سنة لانه الذي رجع اليه صلى الله عليه وسلم وكان في عنفقته
صلى الله عليه وسلم وصدغيه شعرات بيض دون العشرين وانما
لم يكثر فيه مع انه نور لرواية ما شانه الله بالشيب اي لان
النساء يكرهنه غالبا ومن كره منه صلى الله عليه وسلم شيئا كفر
واختلفت الروايات في تغييره صلى الله عليه وسلم لشيبه بنحو
الحناء ولا تخالف لانه صلى الله عليه وسلم فعله كثيرا او تركه اكثر
ومن ثم كان سنة عندنا وصح انه صلى الله عليه وسلم كان كثير
شعر اللحية وجاء انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه
وتسريح لحيته وكان صلى الله عليه وسلم اشعر الذراعين والمنكبين
واعالي الصدر ولم يرد فيه انه صلى الله عليه وسلم حلق راسه في
غير حج او عمرة وفي رواية انه كان ياخذ من عرض لحيته وطولها غريبة

قف على السر في عدم كثرة شيبه الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)